«الأزوري» يتحدى «الأسود الثلاثة» المدعّم بجمهوره في نهائي يورو 2020

قمة نارية بين إنجلترا وإيطاليا

ربما يحظى المنتخب الإنجليزي لكرة القدم بالدعم الجماهيري الكبير عندما يخوض نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية "يورو 2020" على ملعبه اليوم الأحد، بإستاد ويمبلي في العاصمة البريطانية لندن.

ولكن الفريق سيواجه مهمة مروعة وصعبة أمام المنتخب الإيطالي "الأزوري"، الذي أحرز لقبه الوحيد السابق في البطولة الأوروبية قبل 53 عاماً.

ويطمح المنتخب الإنجليزي، الذي أحرز لقبه الوحيد في البطولات الكبيرة من خلال كأس العالم 1966 على ملعبه في ويمبلي، في الفوز اليوم ليتوج بأول ألقابه في البطولة الأوروبية.

وتحلم إنجلترا بأكملها في فوز منتخب بلادها بلقب كأس أوروبا وإنهاء حالة الجدب التي امتدت لما يقرب من ستة عقود في البطولات الكبيرة.

ولكن المنتخب الإنجليزي سيواجه مهمة صعبة وعسيرة أمام نظيره الإيطالي بقيادة المدرب روبرتو مانشيني، الذي قاد الفريق للحفاظ على سجله خالياً من الهزائم في آخر 33 مباراة على مدار نحو ثلاث سنوات.

ولا ينتظر أن يشعر "الأزوري" بالرهبة في مواجهة 60 ألف مشجع من المتوقع أن يحتشدوا في مدرجات إستاد ويمبلي العريق اليوم.

ويحظى "الأزوري" بدعم قوي من تاريخ مواجهاته أمام المنتخب الإنجليزي، إذ لم يسبق له أن خسر أمام منتخب "الأسود الثلاثة" في أي بطولة كبيرة.

وهذا يجعل المخاطر عالية بشكل هائل على المنتخب الإنجليزي بقيادة المهاجم المتألق هاري كين.

ولكن المنتخب الإنجليزي لا يرغب في ترك الفرصة تضيع من يده هذه المرة بعد فوزه أخيراً على ألمانيا في بطولة كبيرة، وذلك في دور الـ16 للبطولة الحالية، ثم إسقاط المنتخب الدنماركي صاحب الحماس الكبير في الدور قبل النهائي.

وقال كين: "سيكون يوماً خاصاً، ولكن سيكون هناك فائز وخاسر، وعلينا أن نضمن أن نكون في الجانب الفائز.. نريد أن يكون يوماً خاصاً للجميع".

وقال زميله لاعب خط الوسط جوردان هندرسون: "لم نحقق أي شيء بعد، علينا أن نقدم دفعة كبيرة أخرى في محاولة للفوز باللقب.. نعلم مدى جودة وقوة المنتخب الإيطالي، وأنه اختبار صعب بالنسبة لنا، ولكنه اختبار نثق بقدرتنا على اجتيازه وتقديم أداء جيد".

وبدأ كين في هز الشباك بعدما فشل في هذا خلال مباريات الفريق بدور المجموعات للبطولة الحالية، ولديه الآن أربعة أهداف في البطولة، بفارق هدف واحد أكثر من زميله رحيم سترلينغ، حيث يمكن لغاريث ساوثغيت وهذا الجيل من اللاعبين تتويج العمل الجيد الذي شهد بالفعل وصولهم إلى الدور قبل النهائي لكأس العالم 2018 بروسيا.

وقال ساوثغيت: "أعتقد أن اللاعبين تعلموا الكثير على مدار السنوات الثلاثة أو الأربعة الماضية".

ويواجه المنتخب الإنجليزي دفاعاً قوياً وصلباً في "الأزوري"، بقيادة المخضرم جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي.

ولكن "الأزوري" أظهر أيضاً الكثير من التفوق في الناحية الهجومية، واجتاز الفريق دور المجموعات من خلال ثلاثة انتصارات ساحرة في روما قبل أن يواصل تقدمه في البطولة على حساب المنتخبين البلجيكي، المصنف الأول عالمياً، والإسباني.

وقال ماركو فيراتي: "أعتقد أن النهائي سيكون ملحمياً وسيصنع التاريخ".

وأوضح: "المنتخب الإنجليزي فريق متميز للغاية من الناحية البدنية، ولديه لاعبون يتمتعون بمهارات عالية أيضاً، سنواجه فريقاً صعباً للغاية، وسيلعبون على أرضهم، وهم يعرفون الملعب جيداً، ولكن الفوز بهذه البطولة الأوروبية حلم لنا". ويتطلع "الأزوري" للفوز بلقبه الأوروبي الثاني منذ فوزه باللقب الأول في النسخة الثالثة عام 1968 وإن توج الفريق بلقب كأس العالم مرتين منذ ذلك الحين في 1982 و2006.

وكانت صدمة الفشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا هي من جلبت مانشيني إلى مقعد المدير الفني لـ"الأزوري" وغيرت حظوظ الفريق.

وقال مانشيني بعد مباراة فريقه أمام إسبانيا في قبل النهائي: "أشكر اللاعبين لأنهم آمنوا منذ اليوم الأول بأنه يمكننا صنع شيء لا يصدق.. لم نفعل كل ما نحتاجه، لا تزال هناك خطوة واحدة لنقطعها".

ارتفاع جنوني لتذاكر نهائي اليورو

اشتكى مشجعون من ارتفاع أسعار تذاكر المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا (يورو 2020) بين إنجلترا وإيطاليا، اليوم الأحد، حيث وصل سعر بعضها إلى 60 ألف يورو.

وذكرت صحيفة ماركا (Marca) الإسبانية أن التذاكر عُرضت بأسعار خيالية على مواقع إعادة البيع عبر الإنترنت.

وأوضحت أن أرخص التذاكر المتاحة تبدأ من نحو حوالي 3800 يورو، ووصلت في بعض المواقع إلى 20 ألف يورو. وأكدت الصحيفة الإسبانية أن الأسعار ارتفعت بشكل كبير قبل يومين من المباراة النهائية، خاصة بعد وصول إنجلترا إلى النهائي، لافتة إلى أنه تم تسعير التذاكر في الأصل بـ95 يوروا، كما هو موضح على الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا).

ارتفاع أسعار تذاكر المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا

من جانبها أكدت صحيفة ديلي ميل (Daily Mail) البريطانية، أن هناك تذكرة بيعت مقابل 54 ألف جنيه إسترليني (نحو 62 ألف يورو).

وأشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم حذّر من أن المشجعين الذين استخدموا هذه المواقع لشراء مقاعد قد يُرفض دخولهم إلى الملعب، في حين قال مراقبون إن العديد من المواقع التي تبيع بهذه الطريقة مزيفة.

ومن المتوقع حضور أكثر من 60 ألف مشجع النهائي الذي سيقام على ملعب ويمبلي بالعاصمة البريطانية لندن.

مانشيني: الوصول للنهائي لا يكفي.. وساوثجيت: ويمبلي يمنحنا الثقة

ساوثجيت ومانشيني

أعرب المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم روبرتو مانشيني عن اعتزازه بفريقه وذلك قبل المواجهة المرتقبة أمام المنتخب الإنجليزي في نهائي بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم "يورو 2020" في إستاد ويمبلي، بالعاصمة البريطانية لندن اليوم الأحد.

وقال مانشيني (56 عاماً) الذي تولى قيادة منتخب "الأزوري" وإعادة تشكيله بعد إخفاقه في المشاركة في بطولة كأس العالم 218: "التواجد في النهائي هدف جميل لكنه لا يكفي، وأنا فخور بما أحرزه الشباب، فلم يكن هذا سهلاً، ولقد كنا مؤمنين بهذا منذ اليوم الأول".

وأوضح مانشيني أن خطته تعتمد على وضع المنتخب الإنجليزي تحت ضغط من خلال إحراز هدف مبكر وقال في رد على سؤال حول ما إذا كانت توقعات الجماهير في الإستاد تمثل عاملاً سلبياً يضغط على المنتخب المضيف: "نحن من يجب أن يضغط عليهم إذا حققنا ذلك وأخذنا زمام المبادرة".

وأعرب مانشيني بوجه عام عن تطلعه لإقامة المباراة بحضور أكثر من 60 ألف مشجع، وقال: "الإستاد بأكمله تقريباً سيشجع إنجلترا، لكن هذا أمر جيد بعد غياب الجماهير لعام ونصف العام".

وعن المنافس، قال مانشيني إن إنجلترا: "فريق رائع وقوي فنياً وبدنياً وهو فريق يقاتل"، وأضاف أنه لهذا السبب يتوقع أن المباراة ستظل مفتوحة ومثيرة حتى النهاية، ودعا فريقه إلى عدم الذهاب إلى مباراة النهائي بتوتر زائد عن الحد: "يجب أن نلعب ونحن نشعر بضغط مناسب وأن نحاول أن نستمتع، بهذا فقط يمكننا الفوز بالنهائي".

من جهته أكد جاريث ساوثجيت، مدرب منتخب إنجلترا، أن نهائي يورو 2020 الذي سيجمع الأسود الثلاثة بإيطاليا، سيشهد بدون شك مواجهة بين أفضل فريقين في البطولة.

ونجحت إنجلترا في الوصول إلى نهائي بطولة كبرى للمرة الأولى منذ مونديال 1966، إلا أن رضا الأسود الثلاثة لن يكتمل إلا بالتتويج باللقب بحسب ساوثجيت.

وقال ساوثجيت بحسب ما نقل موقع "سكاي سبورتس": "يجب أن نكون في أفضل حالة لنا للفوز بالمباراة، هم فريق استثنائي، وبدون شك، أفضل فريقين في البطولة وصلا إلى المباراة النهائية، وبالتالي سيتوج باللقب من سيقدم الأداء الأفضل في يوم المباراة".

وأضاف: "عند الوصول إلى النهائي، يجب أن تحقق الانتصار، سيكون الأمر صعبًا نعرف ذلك، ولكن هذا هو طموحنا وإيماننا".

وواصل: "أتابع إيطاليا منذ عامين، وأعرف العمل الذي يقدمه روبرتو مانشيني (مدرب إيطاليا)، يملكون أسلوب لعب واضحًا، وروح عالية وطاقة هائلة، يملكون أيضًا انضباطًا خططيًا مثل كل الفرق الإيطالية، ولكنهم يقدمون أسلوبًا مختلفًا عن الفرق الإيطالية التي تابعتها عندما كنت أصغر في العمر".

وتابع: "نشعر بالإثارة لتحضيرنا لنهائي اليورو، ندرك أن الرحلة كانت رائعة حتى النهائي، ولكن نحن هنا للفوز، ونواجه فريقًا يملك أفضل سجل في كرة القدم الأوروبية في آخر 3 أعوام، ويضم لاعبين أصحاب خبرة بقيادة مدرب رائع".

من هو الحكم المليونير الذي سيدير نهائي اليورو؟

سيجمع نهائي بطولة أمم أوروبا لكرة القدم (يورو 2020) إنجلترا وإيطاليا اليوم الأحد، وسيقوده حكم هولندي مليونير يمتلك سلسلة متاجر وصالونا لتصفيف الشعر.

وقالت صحيفة "ذي صن" (The Sun) البريطانية في تقرير لها، إن الأمر يتعلق بالحكم الهولندي بيورن كويبرز (Bjorn Kuipers) المعروف في مسقط رأسه بأنه رائد أعمال وقدرت ثروته عام 2016 بنحو 15.9 مليون دولار.

ولد كويبرز (48 عاما) بمنطقة أولدنزال على الحدود الهولندية الألمانية، حيث يمتلك ويدير، هو وزوجته مارليس، سلسلة متاجر تدعى "دجومبو" (Jumbo)، وهي سلسة متاجر تعمل في جميع أنحاء هولندا وبلجيكا، بالإضافة إلى صالون لتصفيف الشعر.

وذكرت الصحيفة أنه تم اختيار كويبرز الذي درس إدارة الأعمال باعتباره صاحب أفضل متجر "دجومبو" في هولندا عام 2016، ورغم نجاحه هذا، فإن إغراء الصافرة والمستطيل الأخضر كانا دائما يناديانه.

وتمتلك عائلته كويبرز إرثا غنيا في مجال التحكيم، حيث تولى جده، أندرياس فان لويفن، مسؤولية تحكيم نهائي كأس الكؤوس الأوروبية عام 1968 التي فاز بها توتنهام على أتلتيكو مدريد.

وفي بدايته الاحترافية عام 2002، ارتقى كويبرز إلى الدوري الهولندي الأول بعد 3 سنوات فقط، وتولى الموسم الماضي مسؤولية تحكيم 20 مباراة حاسمة في الدوري.

وقد ضمه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لقائمته الدولية عام 2006، في حين اعتاد الحضور خلال المنافسات الكبرى حيث قاد نهائي الدوري الأوروبي مرتين: إحداهما عام 2013، ثم بعدها بخمس سنوات عام 2018 حين فاز تشلسي على حساب بنفيكا.

كما حكّم أيضا نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2014 بين ريال مدريد وأتلتيكو مدريد.

وقد أشرف كويبرز على المباراة التي شهدت هزيمة منتخب إنجلترا تحت 21 عاما بنتيجة 4–0 على يد ألمانيا في نهائي بطولة أوروبا لهذه الفئة العمرية سنة 2009، وهي المباراة التي شارك فيها مانويل نوير وماتس هوملز، لكن لم يشارك فيها أي من اللاعبين الحاليين بـ"منتخب الأسود الثلاثة".

الحكم الهولندي بيورن كويبرز

وقد ابتسم الحظ للمدرب غاريث ساوثغيت حين حكم كويبرز ربع نهائي كأس العالم 2018، حيث فازت إنجلترا آنذاك على السويد، كما تمكن منتخب تحت 20 عامًا من الانتصار في نهائي 2017 على فنزويلا تحت إشرافه.

في المقابل، غابت إيطاليا عن مونديال روسيا بعد أن خرجت من التصفيات، وتضمن مسارها خسارة بنتيجة 3–0 أمام إسبانيا في المباراة التي أدارها الحكم الهولندي.

كما تغلبت فرنسا على منتخب "الأزوري" تحت إشراف كويبرز، لكنه قاد أيضا مباراة حققت إيطاليا فيها الفوز على حساب إنجلترا في دور المجموعات لكأس العالم 2014.

وخلال النسخة الحالية من اليورو، شهد الحكم الهولندي خسارة الدنمارك أمام بلجيكا ثم فوزها فيما بعد على جمهورية التشيك بالإضافة إلى فوز إسبانيا 5–0 على سلوفاكيا.

وبالإضافة إلى كويبرز، سيكون حكما الراية في نهائي يورو 2020 الهولنديين ساندر فان روكيل وإرويـن زينسترا، وسيكون الإسباني كارلوس، ديل سيرو غراندي، حكما رابعا والألماني باستيان دانكيرت حكم تقنية الفيديو (الفار).

قمة مرتقبة بين الأرجنتين والبرازيل في نهائي كوبا أميركا

ربما تنتظر أوروبا على أحر من الجمر المواجهة المرتقبة بين إيطاليا وإنجلترا فجر الأحد في ويمبلي في نهائي بطولة أوروبا لكن هناك مباراة أخرى ربما تكون أكبر حجما لعشاق كرة القدم ستجري في أمريكا الجنوبية بين اثنين من أنجح المنتخبات في تاريخ اللعبة مطلع الأسبوع.

وستلتقي البرازيل مع غريمتها الأرجنتين في نهائي كأس كوبا أمريكا في مباراة قمة حقيقية على إستاد ماراكانا. والتقى الفريقان لأول مرة في 1914 ومن وقتها أصبحا من أبرز المنتخبات في كرة القدم عالمياً وفازا بسبعة ألقاب لكأس العالم فيما بينهما.

وتفوق المنتخبان على باقي الفرق المشاركة في كوبا أمريكا هذا العام، ويتصدر نيمار وليونيل ميسي أفضل اللاعبين في البطولة.

ولم تخسر الأرجنتين في 19 مباراة قبل المواجهة المرتقبة على ملعب ماراكانا، بينما لم تخسر البرازيل حاملة اللقب والدولة المضيفة أي مباراة منذ الهزيمة أمام الأرجنتين ودياً في نوفمبر 2019.

وقال ريتشارليسون مهاجم البرازيل "شئنا أم أبينا ميسي هو أفضل لاعب في العالم".

"تجمعنا منافسة تاريخية. نعلم مدى صعوبة الفوز على الأرجنتين ليس حالياً فقط، ولكن في الماضي أيضاً. ندرك أيضاً صعوبة الأجواء في ملعب ماراكانا.

"نهائي هذا العام يحمل مذاقاً خاصاً بسبب التوقيت والتنظيم المتأخر والنجوم الموجودين".

وكان من المفترض إقامة كوبا أمريكا في كولومبيا والأرجنتين، لكن البرازيل تدخلت لتنظيم البطولة في آخر لحظة، بسبب الاضطرابات في كولومبيا وارتفاع حالات الإصابة بكوفيد19- في الأرجنتين.

وتسبب هذا في حالة من الضيق للأرجنتين التي كانت تعول على المؤازرة الجماهيرية في بلادها بعد استضافة البرازيل للنسخة الأخيرة قبل عامين حين فازت على الأرجنتين 2–0 في الدور قبل النهائي بعد قرارات تحكيمية مثيرة للجدل لصالح الدولة المضيفة.

وتسعى الأرجنتين مرة أخرى لإنهاء فترة صوم طويلة عن الألقاب. ولم تفز بأي لقب كبير منذ الفوز بكوبا أمريكا 1993، كما لم يسبق لميسي الفوز بلقب مع منتخب بلاده.

ميسي يسعى للقبه الأول مع التانغو